أحدهما أنه حتم ذلك لوحي أتاه من ا وسبيل المنام المكذوب فيه أن لا يقع تأويله فلما قال قضي الأمر دل على أنه بوحي .

والثاني أنه لم يحتم بدليل قوله وقال للذي ظن أنه ناج منهما قال أصحاب هذا الجواب معنى قضي الأمر قطع الجواب الذي التمستماه من جهتي ولم يعن أن الأمر واقع بكما وقال أصحاب الجواب الأول الظن هاهنا بمعنى العلم وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني عند ربك فأنسيه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين .

قوله تعالى وقال للذي ظن أنه ناج منهما يعني الساقي .

وفي هذا الظن قولان .

أحدهما أنه بمعنى العلم قاله ابن عباس والثاني أنه الظن الذي يخالف اليقين قاله قتادة .

قوله تعالى اذكرني عند ربك أي عند صاحبك وهو الملك وقل له إن في السجن غلاما حبس ظلما واسم الملك الوليد بن الريان .

قوله تعالى فأنساه الشيطان ذكر ربه فيه قولان .

أحدهما فأنسى الشيطان الساقي ذكر يوسف لربه قاله أبو صالح عن ابن عباس وبه قال ابن إسحاق .

والثاني فأنسى الشيطان يوسف ذكر ربه وأمره بذكر الملك ابتغاء الفرج من عنده قاله مجاهد ومقاتل والزجاج وهذا نسيان عمد لا نسيان سهو وعكسه القول الذي قبله